

## الإقليم الصحي لمستشفيات مدينة بغداد

نور عبد الزهرة عصمان<sup>a</sup> .د. محمد صالح ربيع<sup>b</sup>

الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الجغرافية

<sup>a)</sup> mohalageli@yahoo.com

<sup>b)</sup> amerahmededf879@gmail.com

### المخلص

تختلف المستشفيات بشكل عام في الخدمة التي تقدمها للمرضى تمثيا مع اعتبارات عديدة تتمثل بالموقع الذي ترتبط به المسافة التي يقطعها المريض لغرض الوصول الى المستشفى، وتخصص المستشفى سيما ان لم يوجد ما يناظره من تخصص في المنطقة التي يسكن فيها المريض، فضلا عن امكانية المريض من حيث توفر متطلبات الوصول من واسطة نقل سواء كانت خاصة أو للأجرة، وعلى أساس ذلك انقسم الاقليم الصحي لمستشفيات مدينة بغداد الى قسمين هما: الاقليم المتوسط الذي شمل على المناطق القريبة من مدينة بغداد والتي غالبا مما تقع ضمن المناطق التابعة للمحافظة كونها قريبة لا تبعد اكثر من ٥٠ كيلو متر وهي مسافة بإمكان أي مريض ان يقعاها، فيما شمل الاقليم الثاني الضعيف مناطق مختلفة من العراق وسمي كذلك لقلّة عدد المرضى المراجعين مقارنة بالاقليم الاول المتوسط.

تم الاعتماد في جرد ملفات المرضى الطبية في خمسة مستشفيات متخصصة من أصل ٤٠ مستشفى وينسبة ١٢.٥% لغرض معرفة مناطق سكن المرضى، وحددت المستشفيات المتخصصة لان المستشفيات العامة لا يراجعها المرضى من الاقليم لوجود ما يماثلها في المدن الاخرى، وبلغ عدد المرضى الذين تم جرد ملفاتهم الطبية ٩١٤٦٢ مريض بلغ عدد المرضى من الاقليم ٣٧٤٥٧ وينسبة ٤١% أي أن نسبة الخدمات التي تقدمها مستشفيات مدينة بغداد لسكان اقليمها بلغت ٤١% وهي نسبة التمثيل الاقليمي لها، فيما بلغت النسبة المتبقية وهي ٥٩% تقدم لسكان مدينة بغداد وتم اطلاق الاقليم الكثيف على هذه النسبة.

الكلمات المفتاحية: الإقليم، مستشفى، المرضى الراقدين.

## Health District of Baghdad City Hospitals

Noor Abdul-Zahra Osman

Prof. Dr. Muhammad Salih Rabie

Mustansiriyah University, College of Education, Department of Geography

### Abstract

Hospitals differ in general in the service they provide to patients in line with many considerations represented in the location to which the patient travels to reach the hospital, and the specialization of the hospital, especially if there is no corresponding specialization in the area in which the patient lives, as well as the patient's ability in terms of Availability of access requirements from a means of transport, whether private or for a fee, and on the basis of this, the health district of Baghdad city hospitals was divided into two parts: the middle region, which included the areas close to the city of Baghdad, which are often located within the regions of the governorate being close, not more than 50 A kilometer, which is a distance that any patient can fall, while the second weak region included different regions of Iraq and was named so for the small number of patients visiting compared to the first medium region

An inventory of patients' medical files was adopted in five specialized hospitals out of 40 hospitals, at a rate of 12.5%, for the purpose of knowing the areas of residence of patients. Hospitals were identified as specialized because public hospitals are not reviewed by patients from the region because there are similar ones in other cities, and the number of patients whose medical files were inventoried 91462 patients. The number of patients from the region reached 37,457 at a rate of 41%, meaning that the percentage of services provided by Baghdad city hospitals to the residents of its region reached 41%, which is the percentage of regional representation, while the remaining percentage, which is 59%, is provided to the residents of the city of Baghdad, and the dense region was launched on this percentage.

**Keywords:** province, hospital, lying down

#### مقدمة:

يتناول هذا البحث امتداد الاقليم الوظيفي الصحي لمستشفيات مدينة من خلال معرفة عدد المراجعين لكل واحدة منها بواسطة اجراء مسح شامل للراقيدين في مستشفيات عينة البحث عن طريق طبقات الاقامة (ملف المريض الصحي) فظهر للباحثين بيانات يمكن ان يعتمد عليها لإظهار الاقليم الوظيفي بالنسبة للأقاليم القريبة والبعيدة. اذ يوجد في مدينة بغداد ٤٠ مستشفى بين مستشفى عام ومتخصص، وبما ان المستشفيات العامة لا يحتاجها سكان الاقليم فقد تم الاقتصار هنا على المستشفيات المتخصصة سيما النادرة منها والتي تعالج الحالات المرضية الحرجة كالعيون والجملة العصبية والاورام والنفسية وامراض الاطفال الحرجة.

#### مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

١- ما حدود اقليم مستشفيات مدينة بغداد؟ وما مدياته على الارض؟

٢- ما حجم التباين في اقاليم مستشفيات مدينة بغداد؟

٣- ما اسباب اختلاف مستشفيات مدينة بغداد في تباين مدياتها الاقليمية الصحية؟

**فرضية البحث:** يضع البحث افتراضا اوليا مفاده ان حجم الاقليم الوظيفي الصحي لمستشفيات مدينة بغداد يكون كبيرا ومتباينا وذلك لضعف اداء مستشفيات العراق الصحي بسبب الظروف التي مر ويمر بها البلد منذ ٢٠٠٣ من جهة وقلة المستشفيات المتخصصة من جهة اخرى.

#### هدف البحث:

يهدف البحث ما يأتي:

١- الكشف عن حجم اقليم مستشفيات مدينة بغداد ومدياته في مدن العراق الاخرى.

٢- معرفة المديات الاقليمية الصحية لكل مستشفى من مستشفيات مدينة بغداد

٣- توضيح حجم التباين في اقاليم مستشفيات مدينة بغداد والاسباب التي تقف وراء ذلك؟

#### اولا\_ مفهوم اقليم المدينة

عرفه العديد من الباحثين والمختصين في حقل الجغرافية، فقد ذكر مصطلح الاقليم في معجم المصطلحات الجغرافية على انه منطقة او مساحة من الارض تتميز بخصائص معينة تميزها عن مايجاورها من الاقاليم الاخرى، وتساهم في ابراز وحدتها وشخصيتها، كما عرف الاقليم على انه جزء من الارض يتميز عن غيره بمظهر جغرافي معين او بظاهرة من الظواهر او بخصائص قد تكون طبيعية او بشرية او وظيفية، فالاقليم الجغرافي عبارة عن وحدة مكانية تتشابه بها المظاهر الجغرافية (محمد صالح ربيع، ٢٠١١، ص١٢٢).

واطلق الباحثين تسميات متعددة على مفهوم اقليم المدينة منها (ظهير المدينة - منطقة النفوذ-الحقل الحضري- منطقة تأثير المدينة).

#### ثانيا- مفهوم الاقليم الوظيفي:

يعد الجغرافي الالماني (كريستالر) اول من اكد بهذا المفهوم في نظريته، "نظرية الاماكن المركزية" اذ تقوم هذه النظرية على تقسيم الاقاليم الى احجام مختلفة حسب وظيفة او وظائف المكان المركزي في كل منهما.

في حين يعرفه الباحث (جون كلاسون) بأنه المساحة او المنطقة الجغرافية التي يظهر فيها نوع من التماسك والترابط الوظيفي والاعتماد المتبادل بين اجزائه على اساس مجموعة من المعايير المحددة، ويشار اليه في بعض الاحيان بأقليم التمركز او النواة المركزية ( Jon p21،1970،classon)

فالاقليم الوظيفي يتكون بفعل العلاقات الوظيفية التي تؤديها المدينة سواء اكانت صحية ام تعليمية ام ترفيهية، فهو جزء من اقليم المدينة الكلي، فنشوء العلاقات المتبادلة بين المدينة واطليمها يرجع لما تقوم بها المدينة من وظائف متعددة ومتنوعة، وان هذه الوظائف ماهي الاانعكاس لما موجود في داخل المدينة من استعمالات حضرية تتوزع على مساحة معمورة منها، فيمثل استعمال الارض للخدمات الصحية واحدة من اهم الوظائف الحضرية التي تقوم بها المدينة (كرار كاظم رباح، ٢٠١٨، ص١٤).

#### ثالثا- اقليم مدينة بغداد:

أما ما يتعلق بتحديد إقليم مدينة بغداد فقد تناولته بحوث عديدة نذكر منها بحث عدنان الجبوري ( Adnan, Humdia AL-Jibbouri, ) الذي استخدم فيها خمسة معايير لغرض تحديد تأثير مدينة بغداد وهذه المعايير هي:-

١. منطقة جمع الحليب لمركز بغداد.
٢. منطقة تردد المتسوقين على مركز بغداد.
٣. منطقة إنتاج الخضر الطازجة الصيفية والشتوية.
٤. منطقة إنتاج اللحوم ومزارع الدواجن لمركز بغداد.
٥. مخططات البعد المتساوي زمنياً للنقل.

وعلى أساس هذه المعايير كانت منطقة التأثير تمتد من سامراء شمالاً إلى المسيب والعزيرية جنوباً ومن الرمادي غرباً إلى بعقوبة شرقاً والدراسة التي قام بها الخبير البولوني زارميا (Rejon of Baghdad Ministry of planng, p87-88) اذ اعتمد على اربعة معايير في تحديده لاقليم بغداد المركزي هي:

- ١- المصانع المرتبطة ببغداد والتي تقع خارجها.
- ٢- المناطق الترفيهية ومناطق الراحة التي يرتادها سكان العاصمة بغداد.
- ٣- المناطق الزراعية ذات الانتاج الكثيف التي تسد حاجة العاصمة بغداد.
- ٤- المناطق التي سوف تكون مهمة للتنمية في المستقبل للعاصمة.

وعلى اساس هذه المعايير حدد اقليم مدينة بغداد المركزي بمنطقة يتراوح نصف قطرها ٥٠-٦٠ كم تمتد من الدجيل شمالا وبعقوبة في الشمال الشرقي والفلوجة غربا والمسيب جنوبا، اما مدن كربلاء والحلة وبعقوبة وسامراء والرمادي فأنها تعد اقطابا محلية للتنمية.

اما من البحوث العامة التي اعتمدت الخدمات الصحية معيارا لتحديد اقليم المدينة البحث الذي جاء بها ديكنسون وماونتن، كما قام بيتر بتحديد اقليم المدينة الصحي وذلك بأستخدام بيانات الولادة في حين استعمل هاملتون معادلات خاصة لتحديد منطقة الخدمات الطبية للمدينة.

ومن البحوث التي اعتمدت الخدمات الصحية معياراً لتحديد إقليم المدينة البحث الذي جاء به ميرفي (Murphy) وجونسون (Johnson) وشولر (Scholler) عن تحديد إقليم مدينة سيكن (Siegen) ببغداد:

المعايير التي اعتمدها البحث في قياس تأثير مدينة بغداد الصحي:

ان من الصعوبة بمكان وضع معيار واحد لقياس تأثير مدينة بغداد الصحي والمدى الذي يصله هذا التأثير في المناطق التي حول بغداد والمناطق الاخرى البعيدة عنها وذلك يعود الى طبيعة المراجعات الطبية التي غالباً ما تتأثر بظروف المريض المراجع وامكاناته المختلفة في كيفية الوصول الى المؤسسات الصحية البعيدة عن محل سكناه ونوع مرضه وما يتطلب من تحديد تخصص المستشفى الذي ينبغي ان يراجع، كذلك نوع التخصصات الموجودة في المناطق القريبة من محل سكنه (علياء كاظم شلتاغ، ٢٠٠٦، ص ١٣٥). وعليه فقد اعتمد البحث ثلاثة معايير لتحديد اقليم تأثير مدينة بغداد الصحي على اساس حجم المراجعات الصحية الاقليمية لمؤسسات مدينة بغداد الصحية وهي: (المدى - نوعية التخصص - حجم السكان).

ولغرض الوقوف على درجة تأثير تلك المعايير اعتمد البحث اسلوب العينة لتحديد مجال تأثير مدينة بغداد الصحي من خلال فرز اعداد الراقدين من اقليم المدينة في مستشفياتها المختلفة (محمد صالح ربيع، ١٩٨٩، ص ٢٠٨).

اعتماد العينة لتحديد مجالات التأثير:-

١- طريقة اختيار العينة:

العينة هي جزء من المجتمع المدروس يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتعد من الاساليب الاحصائية التي يجري اتباعها شريطة ان يكون الباحث على معرفة مسبقة بمجمعه (احمد عبادة سرحان، ١٩٦٣، ص ٧٢). تم اختيار ٥ مستشفيات من اصل ٤٠ مستشفى في مدينة بغداد والتي تشكل ١٢.٥% من عدد المستشفيات في المدينة اذ تم سحب ملفات الراقدين في هذه المستشفيات الخمسة وجرى عدد المرضى الراقدين فيها خلال سنة ٢٠١٩ للمدة (١٢-٤ الى ١٦-٤ - ٢٠٢٠) وظهر ان هناك (٩١٤٦٢) مريض راقد في هذه المستشفيات الجدول (1).

### جدول (1)

اعداد المرضى الراقدين في مستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠١٩

ت	اسم المستشفى	عدد المرضى لراقدين		
		محلي	النسبة المئوية	اقليمي
١	ابن الهيثم	١١٩٤٢	%٢٢.١	١٠١٧٢
٢	الجملة العصبية	١٠٨٤٨	%٢٠	٩٦١٩
٣	الطفل المركزي	٨٧٥٥	%١٦.٢	٤١١٩
٤	الاورام التعليمي	١٢٠٣٩	%٢٢.٣	٩٠٨٢
٥	ابن رشد	١٠٤٢١	%١٩.٣	٤٤٦٥
	المجموع	٥٤٠٠٥	%١٠٠	٣٧٤٥٧

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

تحليل نتائج العينة:-

ظهر من خلال الدراسة الميدانية لتقدير حجم المراجعات الاقليمية للمرضى الراقدين في مستشفيات مدينة بغداد وبالاعتماد على العينات التي سحبت، أن (٣٧٤٥٧) من عدد المرضى الراقدين هم من سكان خارج مدينة بغداد وبنسبة ٤١% و (٥٤٠٠٥) من المرضى الراقدين هم من سكان مدينة بغداد وبنسبة ٥٩%، لذا فإن حجم العبء الصحي الاقليمي على مدينة بغداد هو ٤١% او بتعبير آخر ان حجم خدمات الاقليم تؤول ٤١% من حجم الخدمات الصحية الكلية التي تقدمها مستشفيات مدينة بغداد. وقد اختلفت المستشفيات في نسبة ما تمثله كل منهما في حجم تأثيرها الاقليمي لأسباب ستوضح من خلال المعايير المعتمدة في قياس حجم المراجعات الاقليمية، حيث تنصدر مستشفى ابن الهيثم على نسبة ٢٢.١% من حجم الخدمات الاقليمية الصحية المقدمة. اما بالنسبة الى مستشفى الطفل المركزي ف سجل نسبة ١٦.٢% من حجم الخدمات الاقليمية اذ كانت هذه المستشفى بعيدة عن الطابع الاقليمي لقلة مراجعات المرضى من السكان لها.

أ- التأثير الاقليمي الصحي لمستشفى ابن الهيثم:-

ظهر ان المناطق التي تتمثل بالإقليم المتوسط بلغت فيها نسبة الرقود ٤١.٧% من مجموع الرقود الاقليمي وهذه المناطق متمثلة بمدن (قضاء ابو غريب، ناحية بوب الشام، المشاهدة، المحمودية، ناحية الراشدية، وناحية الجسر والوحدة والمدائن واليوسفية) الجدول (٢) والشكل (١).

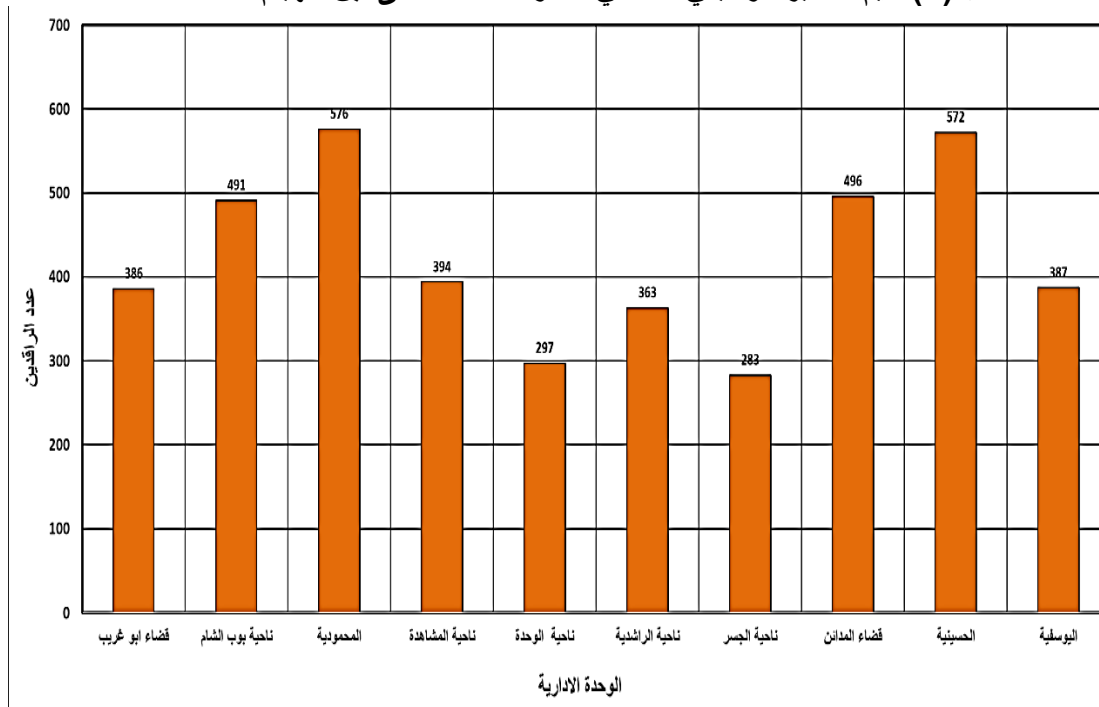
اما نسبة الرقود الاقليمية التي جاءت بالدرجة الثانية التي مثلت مناطق ابعد ما من سابقتها متمثلة بالمحافظات العراقية (الاقليم الضعيف) مثلت مناطق الموصل-تلعفر والبصرة-الجمهورية والانبار-الفلوجة وديالى-بعقوبة وناحية الاحرار في مدينة الكوت والحلة وميسان وكربلاء والمثنى والديوانية والنجف والناصرية وقد الفت نسبة الراقدين منهم نسبة ٥٨.٢% الجدول (٣) الخريطة (١). يلاحظ من خلال توزيع النسب التي اظهرتها نتائج العينة للمرضى الراقدين بروز معيار التخصص وبشكل واضح بسبب ندرة تخصص هذا المستشفى في عموم البلاد فغطت خدماته مناطق واسعة من الاقليم.

جدول (٢) اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط الى مستشفى ابن الهيثم لسنة ٢٠١٩

اسم القضاء او الناحية	عدد المرضى الراقدين
قضاء ابو غريب	٣٨٦
ناحية بوب الشام	٤٩١
المحمودية	٥٧٦
ناحية المشاهدة	٣٩٤
ناحية الوحدة	٢٩٧
ناحية الراشدية	٣٦٣
ناحية الجسر	٢٨٣
قضاء المدائن	٤٩٦
الحسينية	٥٧٢
اليوسفية	٣٨٧
المجموع	٤٢٤٥

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

شكل (١) اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط لمستشفى ابن الهيثم لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

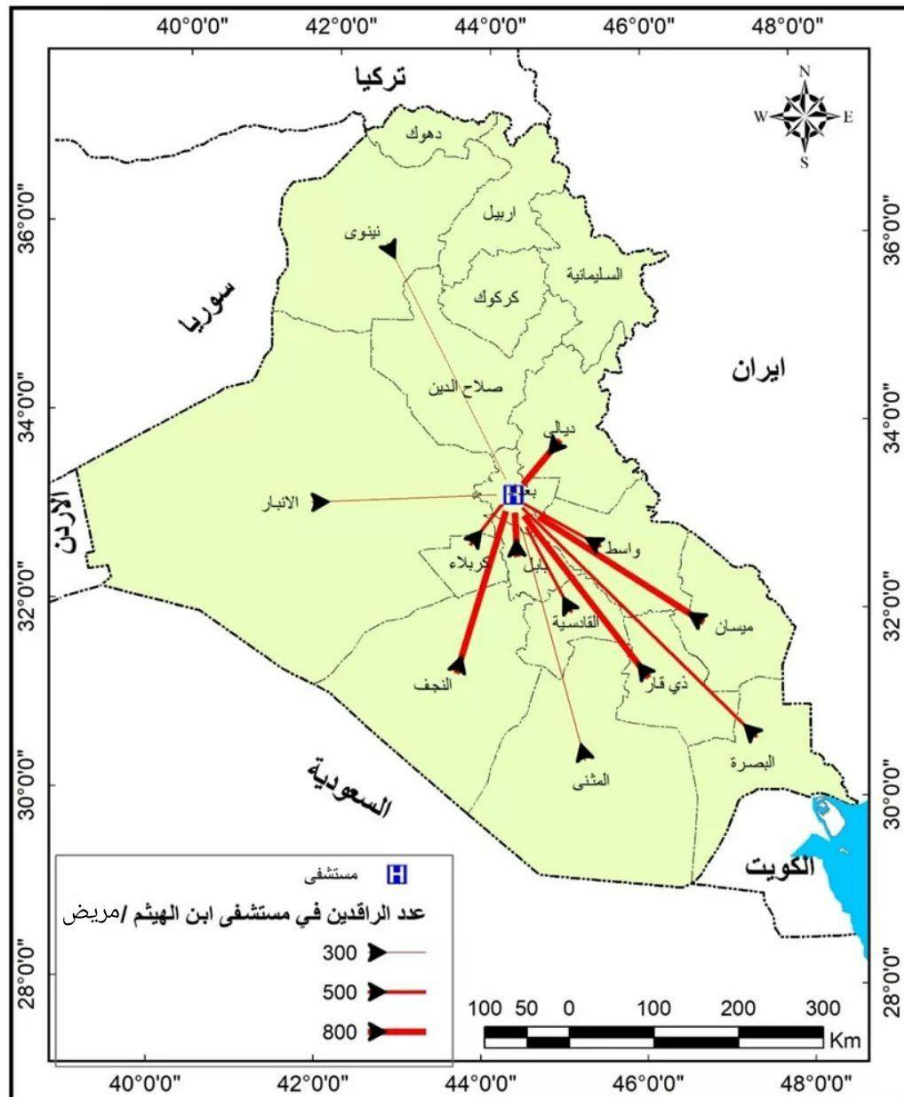
### جدول (٣)

اقليم التأثير الوظيفي الصحي الضعيف الى مستشفى ابن الهيثم لسنة ٢٠١٩

اسم المحافظة	اعداد الراقيدين منها
ديالى/بعقوبة	٧٩٢
الكويت	٤٨٧
الانبار / الفلوجة	٢٨٤
الموصل / تلعفر	١٩٧
البصرة / الجمهورية	٤٧٧
الناصرية	٥٩٨
الحلة	٥٨٦
ميسان	٥٩١
كربلاء	٤٨٨
المتنى	٣٦٢
الديوانية	٤٩٤
النجف	٥٧١
المجموع	٥٩٢٧

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

خريطة (١) اقليم التأثير الوظيفي الصحي للضعيف لمستشفى ابن الهيثم لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠

ب- التأثير الاقليمي الصحي لمستشفى جراحة الجملة العصبية:-

يخدم مناطق واسعة من العراق منها القريبة والتي تشمل الاقضية والنواحي منها قضاء الحسينية وناحية اللطيفية والنهروان والزهور كما هو موضح في الجدول (٤) الذي يبين اعدادهم فشكل نسبة رقودهم من مجموع المرضى الراقدين الكلي في هذا المستشفى نسبة ٦٣.٨ % شكل (٢).

وتمتد خدماته اوسع لتشمل نطاق الاقليم الضعيف فيظهر من الجدول (٥) الخاص بأعداد الراقدين من المحافظات العراقية الى مستشفى الجملة العصبية ان نسبة ما يشغله اعداد الراقدين من هذا الاقليم الى مستشفى الجملة العصبية هو ٣٦.٢ % من مجموع المرضى الراقدين في المستشفى خريطة (٢).

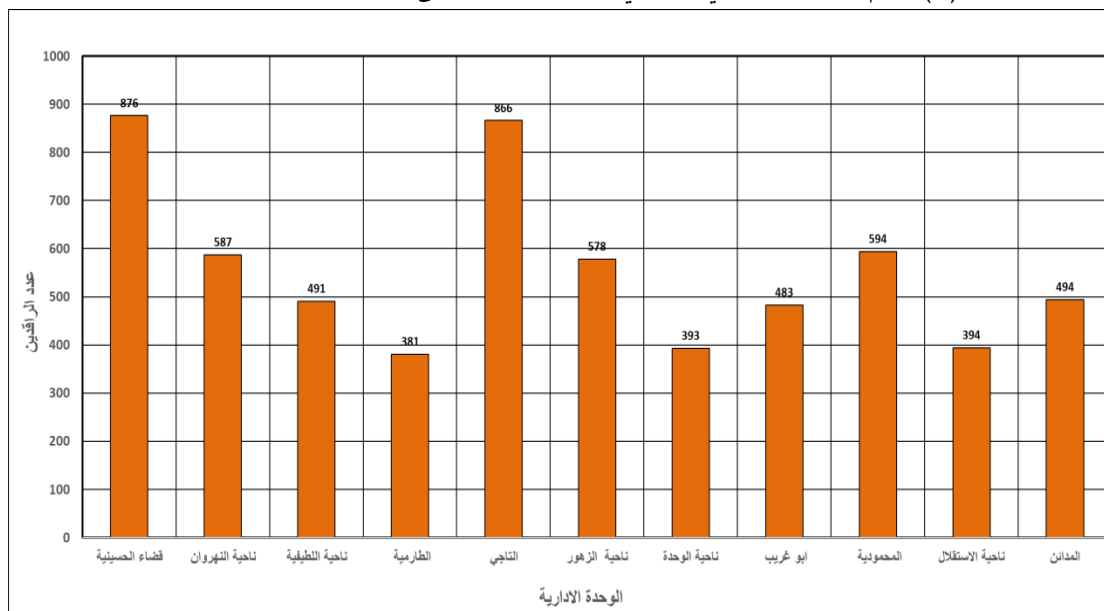
وتداخل هنا عاملي التخصص و المدى على حجم المراجعات الاقليمية اذ امتدت خدماته للإقليم بنسبة ٣٦.٢% وهي نسبة تشير الى عدد كبير من المرضى الراقدين وهذا يدل على اهمية هذا المستشفى وما يقدمه من علاج لأدق الاصابات والامراض فيبرز معيار المدى أي بمعنى ان النسبة الاكبر جاءت من محافظات اقرب من حيث المسافة.

جدول (٤) اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط لمستشفى الجملة العصبية لسنة ٢٠١٩

اسم القضاء او الناحية	عدد المرضى الراقدين
قضاء الحسينية	٨٧٦
ناحية النهروان	٥٨٧
ناحية اللطيفية	٤٩١
الطارمية	٣٨١
التاجي	٨٦٦
ناحية الزهور	٥٧٨
ناحية الوحدة	٣٩٣
ابو غريب	٤٨٣
المحمودية	٥٩٤
ناحية الاستقلال	٣٩٤
المدائن	٤٩٤
المجموع	٦١٣٧

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

شكل (٢) اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط لمستشفى الجملة العصبية لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.



جدول (٥)

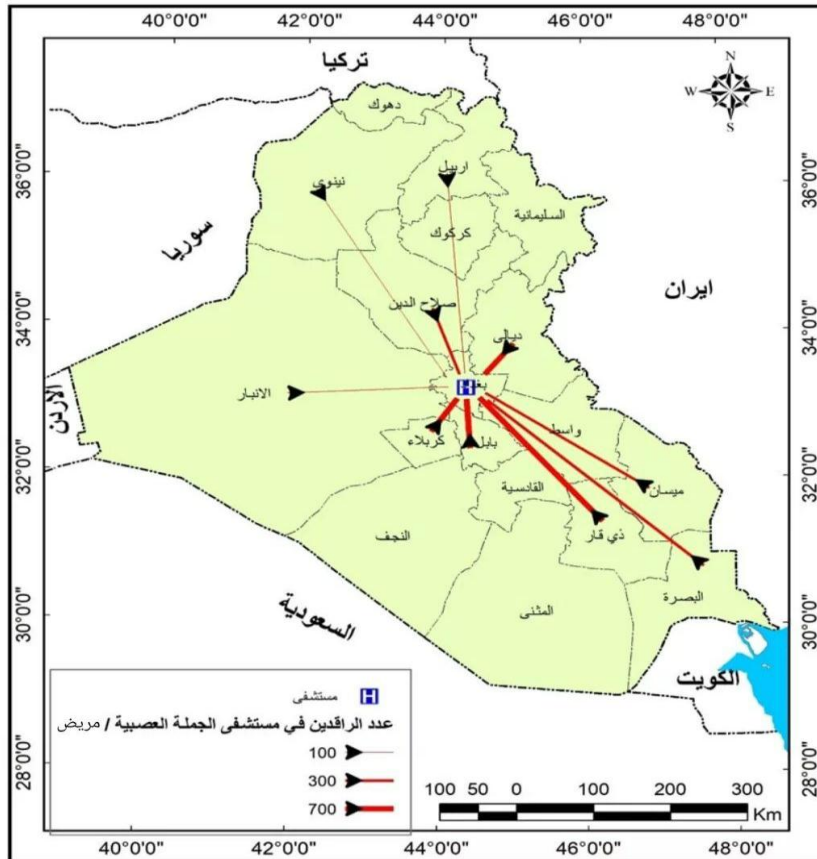
اقليم التأثير الوظيفي الصحي الضعيف لمستشفى الجملة العصبية لسنة ٢٠١٩

اسم المحافظة	عدد المرضى الراقدين
الناصرية	٤٧٢
الحلة	٥٤٣
صلاح الدين	٢٦١
ديالى	٧٤٤
اربيل	٨٢
الانبار	١١٠
نينوى	١٠٩
ميسان	٢٩٨
كربلاء	٥٦٢
البصرة	٣٠١
المجموع	٣٤٨٢

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

خريطة (٢)

اقليم التأثير الوظيفي الصحي الضعيف لمستشفى الجملة العصبية لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

ت- التأثير الاقليمي الصحي لمستشفى الاورام التعليمي:-

يعد مستشفى الاورام من المستشفيات المتخصصة لمعالجة المصابين بالأورام السرطانية اذ يحتوي المستشفى على مركز التشخيص المبكر للأورام السرطانية المجهزة بأحدث الاجهزة الطبية اذ يتضمن اربعة اقسام رئيسية وهي قسم تشخيص الاورام وقسم معالجة الاورام وقسم الطب النووي وقسم بحوث السرطان حيث يتم استقبال المرضى عن طريق حالته من قبل دوائر صحة بغداد والمحافظات والمستشفيات الحكومية والاهلية وتقدم خدماتها للمرضى الراقدين سواء كان من داخل مدينة بغداد او خارجها، شكلت نسبة الراقدين من الكلي من الاقليم المتوسط ٣٠.٦% جدول (٦) من مجموع الراقدين الكلي في مستشفى الاورام الشكل (٣)، ويمتد تأثير المستشفى الاقليمي أبعد من ذلك ليشمل الاقليم التأثير الضعيف حيث سجلت نسبة رقوده من مجموع الرقود الاقليمي ٦٩.٣% الجدول (٧) خريطة (٣). يتضح من خلال توزيع النسب بروز اثر معيار التخصص الطبي لهذا المستشفى فنظرا لتخصصه الدقيق وندرة توفر مستشفيات من النوع هذا على مستوى البلد فسجل نسبة كبيرة من الرقود الاقليمي كانت ٦٩.٣%.

جدول (٦)

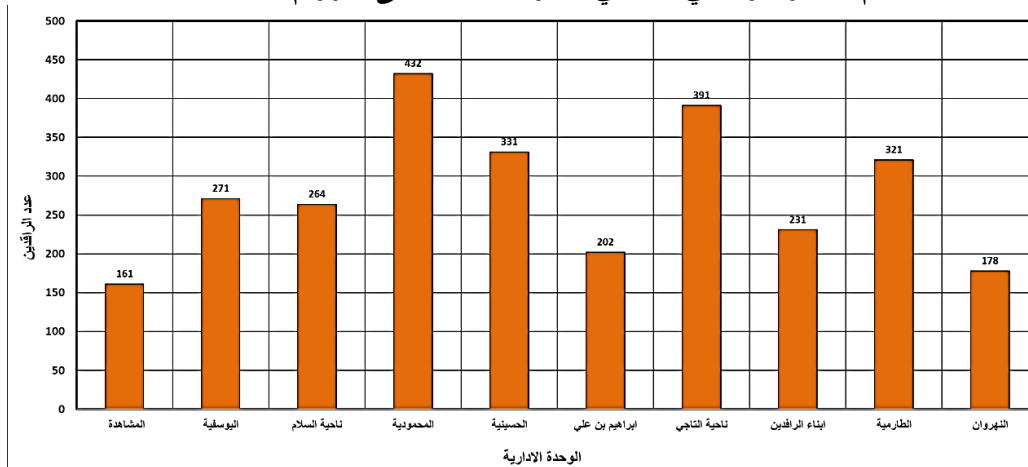
اقليم التأثير الوظيفي المتوسط لمستشفى الاورام لسنة ٢٠١٩

اسم القضاء او الناحية	عدد المرضى الراقدين
المشاهدة	١٦١
اليوسفية	٢٧١
ناحية السلام	٢٦٤
المحمودية	٤٣٢
الحسينية	٣٣١
ابراهيم بن علي	٢٠٢
ناحية التاجي	٣٩١
ابناء الراقدين	٢٣١
الطارمية	٣٢١
النهران	١٧٨
المجموع	٢٧٨٢

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

شكل (٣)

اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط لمستشفى الاورام لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

جدول (٧)

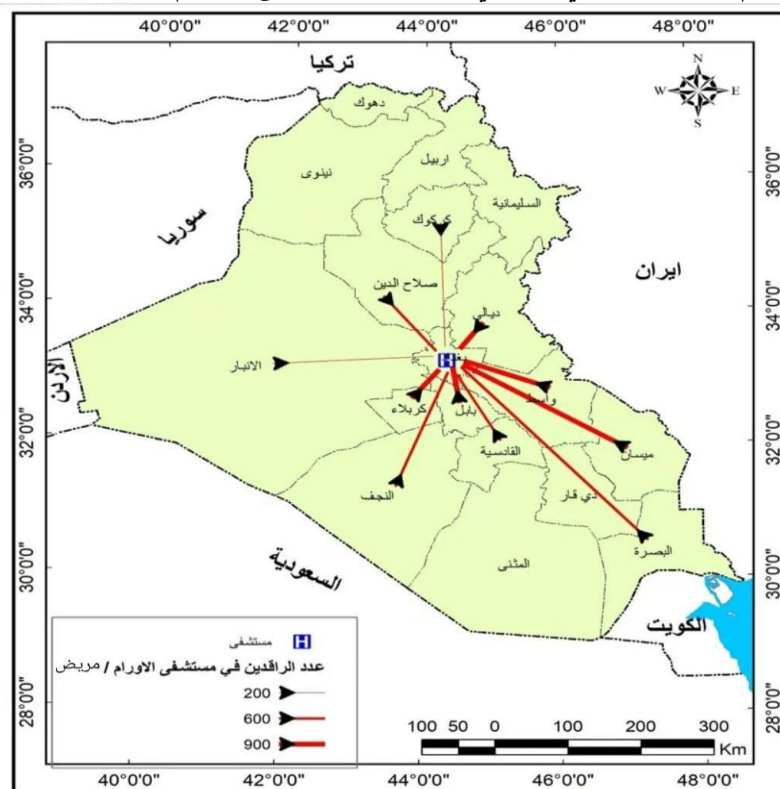
اقليم التأثير الوظيفي الضعيف لمستشفى الاورام لسنة ٢٠١٩

اسم المحافظة	عدد المرضى الراقدين
كربلاء	٦٨١
الحلة	٧٠٩
الانبار	٢٣١
كركوك	١٠٢
النجف	٥٨٧
صلاح الدين	٤٠٩
ديالى	٨٩٠
البصرة	٦١٨
القادسية	٥٣١
ميسان	٧٢٥
واسط	٨١٧
المجموع	٦٣٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

خريطة (٣)

اقليم التأثير الوظيفي الصحي الضعيف لمستشفى الاورام لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، ٢٠٢٠.

ث-التأثير الاقليمي الصحي لمستشفى ابن رشد:-

يعد من أشهر المصحات والمراكز العلاجية التي لها باع كبير في علاج الادمان والحالات النفسية في العراق، يتضح من تحليل بيانات الراقدين في مستشفى ابن رشد بالنسبة للإقليم المتوسط المتمثل بالأقضية والنواحي فبلغت نسبة الرقود الاقليمية فيه ٦٠.٨% جدول (٨) الشكل (٤) اما نسب الرقود الاقليمية من اقليم التأثير الضعيف بلغت ٣٩.١% الجدول (٩) خريطة (٤) حيث كان لمعيار التخصص اثره الواسع وخاصة انه يقل وجود مستشفيات للعلاج النفسي في البلد فكانت نسبة الرقود الاقليمية تشغل نسبة كبيرة من مجموع الرقود الكلي بغض النظر عن بعد المسافة او قربها.

جدول (٨)

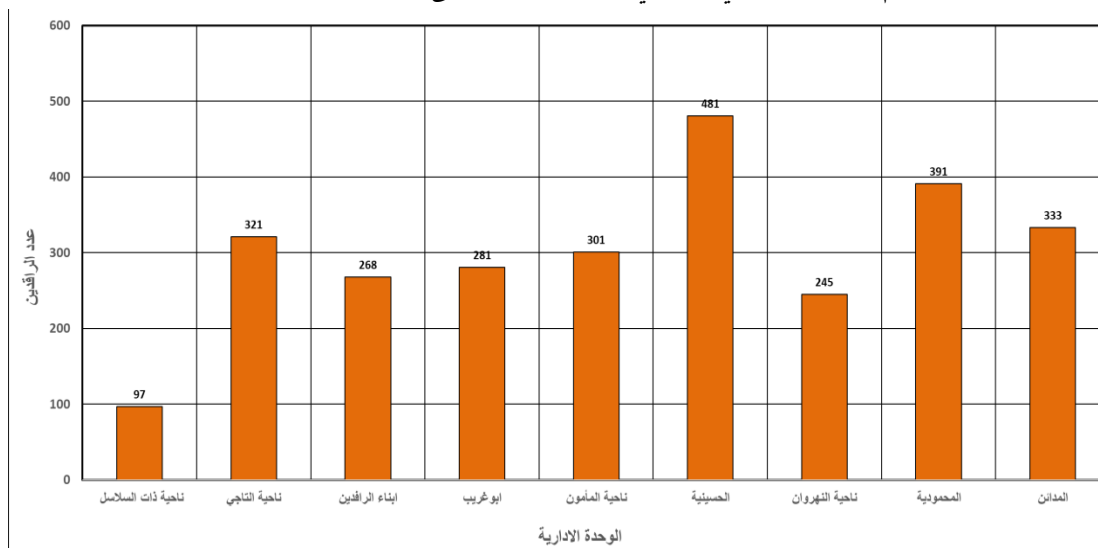
اقليم التأثير الوظيفي المتوسط لمستشفى ابن رشد لسنة ٢٠١٩

اسم القضاء او الناحية	عدد المرضى الراقدين
ناحية ذات السلاسل	٩٧
ناحية التاجي	٣٢١
ابناء الراقدين	٢٦٨
ابوغريب	٢٨١
ناحية المأمون	٣٠١
الحسينية	٤٨١
ناحية النهروان	٢٤٥
المحمودية	٣٩١
المدائن	٣٣٣
المجموع	٢٧١٨

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٤)

اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط لمستشفى ابن رشد لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

جدول (٩)

اقليم التأثير الوظيفي الضعيف لمستشفى ابن رشد لسنة ٢٠١٩

اسم المحافظة	عدد المرضى الراقدين
كربلاء	٢٢١
ديالى	٣٥٦
ميسان	١٢٧
النجف	٢٦٧
المتن	١٩٥
اربيل	٧٠
واسط	٣٣٢
كركوك	٨٧
الموصل	٩٢
المجموع	١٧٤٧

المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

خريطة (٤): اقليم التأثير الوظيفي الصحي الضعيف لمستشفى ابن رشد لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

ث- التأثير الاقليمي الصحي لمستشفى الطفل المركزي :-

تأسس مستشفى الطفل المركزي سنة ١٩٨٦ في مدينة بغداد بلدية المنصور ويقدم خدماته لسكان مدينة بغداد وامتد تأثيره على المدى المتوسط الذي بلغ ٥١% الجدول (١٠) الشكل (٥) اما تأثيره الضعيف بلغ ٤٩% الجدول (١١) وخريطة (٥).

جدول (١٠) اقليم التأثير الوظيفي المتوسط لمستشفى الطفل المركزي لسنة ٢٠١٩

اسم القضاء او الناحية	عدد المرضى الراقدين
قضاء ابو غريب	٣٧٧
ناحية الفحامة	٣٥٦
ناحية الرشيد	٣٤٢
ناحية ذات السلاسل	٢٧٤
ناحية الزهور	٤٧٧
ناحية الوحدة	٢٧٨
المجموع	٢٠٩٩

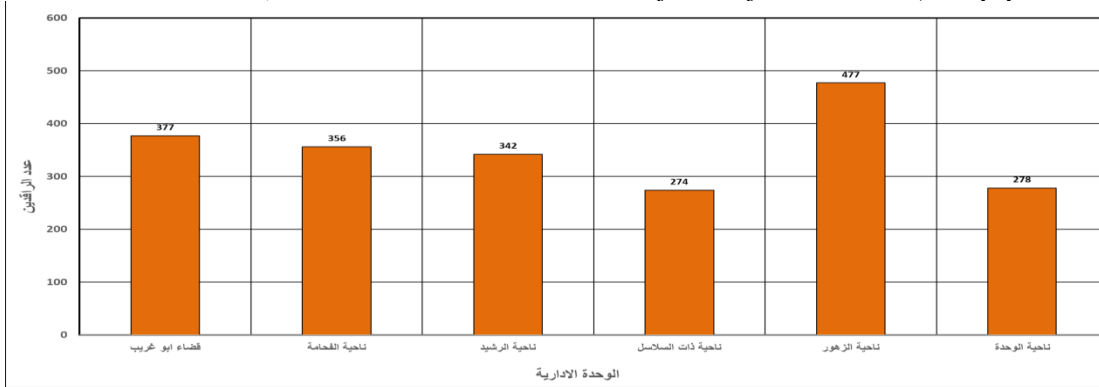
المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

جدول (١١) اقليم التأثير الوظيفي الضعيف لمستشفى الطفل المركزي لسنة ٢٠١٩

اسم المحافظة	عدد المرضى الراقدين
الحلة	٢٩٠
الديوانية	٥٥
كربلاء	٢٢٧
المتنى	١٨٣
ديالى	٣٨١
تكريت	٤٥
الناصرية/ سوق الشيوخ	٤٩
كركوك	٣٩
البصرة	٧٥
الكوت- ناحية الاحرار	٤١٢
ميسان	٧٢
النجف	١٨٥
المجموع	٢٠١٣

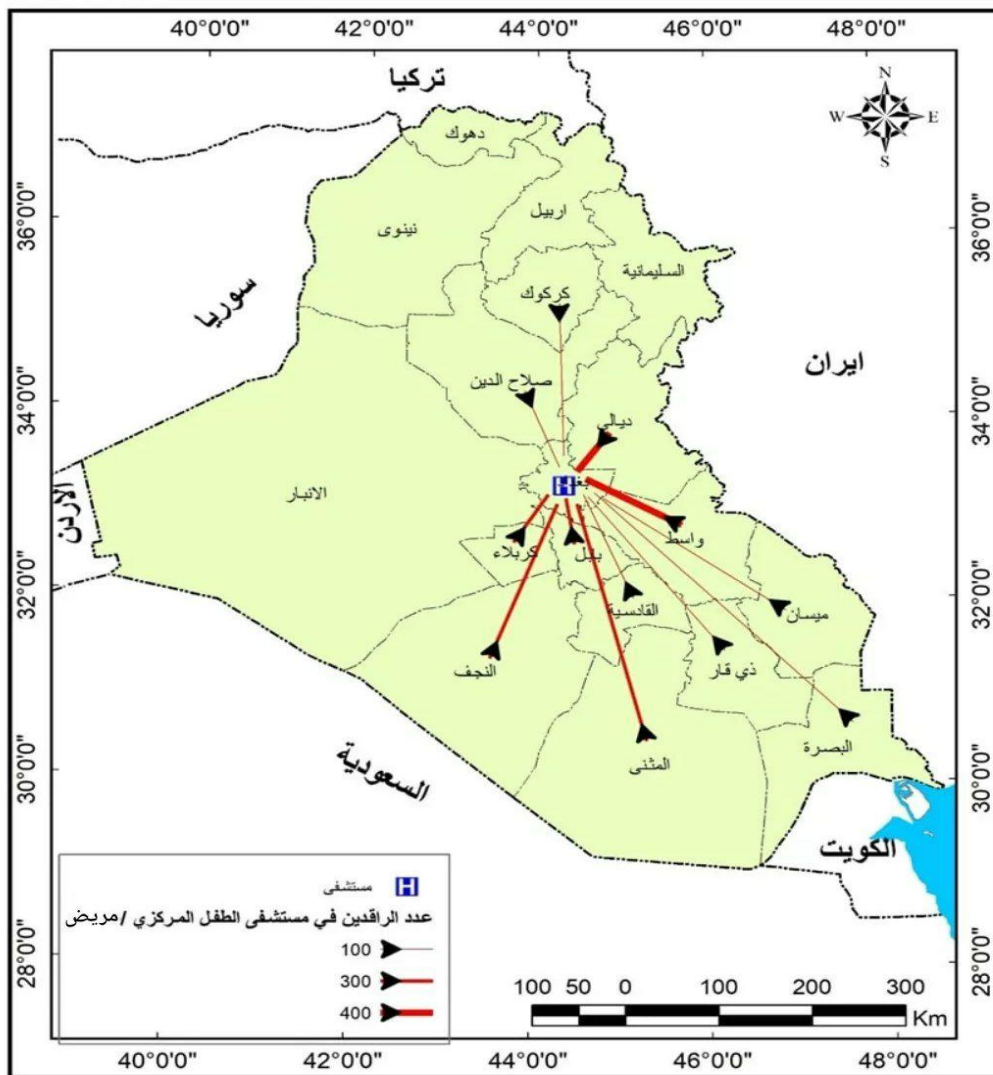
المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.

شكل (٥) اقليم التأثير الوظيفي الصحي المتوسط لمستشفى الطفل المركزي لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠

خريطة (٥): اقليم التأثير الوظيفي الصحي للضعيف لمستشفى الطفل المركزي لسنة ٢٠١٩



المصدر: الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠

الاستنتاجات:

ظهر من خلال البحث ان لمدينة بغداد علاقات اقليمية واسعة فيما يتعلق بخدمات مستشفياتها وكالاتي:

١-جوابا على مشكلة البحث الاولى ذات العلاقة بحدود اقليم مستشفيات المدينة، فقد بلغ عدد المرضى الراقدين في مستشفياتها من سكان الاقليم ٣٧٤٥٧ مريضا راقداً وبنسبة ٤١% من عدد المرضى الراقدين الكلي البالغ ٩١٤٦٢ مريضاً الذين يشكلون الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث، وقد صنفست مستشفيات مدينة بغداد من حيث نسبة ما تمثله من حجم تأثير اقليم المدينة الصحي الى نوعين يشمل الاول المستشفيات ذات العلاقات الاقليمية المتوسطة الذي اقتصر على المناطق القريبة من مدينة بغداد فيما شمل الثاني المناطق البعيدة عنها وتم تسميته بالاقليم الضعيف لقلّة عدد المراجعين منه.

٢-جوابا على مشكلة البحث الثانية ذات العلاقة بتباين اقاليم مستشفيات مدينة بغداد والتي اعتمدت على نوع تخصص كل منها جاءت مستشفى ابن الهيثم بالمرتبة الاولى وبنسبة ٢٧.٢% تلتها الجملة العصبية بنسبة ٢٥.٧% ثم مستشفى الاورام بنسبة ٢٤.٢% فيما جاء ابن رشد ومستشفى الطفل العربي بنسب متقاربة (١١.٩% و ١١% ) لكل منهما على التوالي.

٣-اعتمد البحث ثلاثة معايير هما المدى والتخصص وعدد السكان وكان لكل معيار دور واضحاً في تحديد نسبة المراجعات الاقليمية للمستشفيات، وكان للمدى الدور الاكبر والذي على أساسه تم تصنيف الاقاليم الى نوعين القريب والبعيد، الى جانب التخصص والنقل السكاني فضلا عن امكانات المرض المتعلقة بإمكانية الوصول ونوع المرض ولكل منهما تأثيره في مراجعة المستشفى.

المصادر:

- (١) سرحان، احمد عبادة، مقدمة التحليل الاحصاء التحليلي، دار المعارف، الاسكندرية، الطبعة الاولى، ١٩٦٣، ص ٧٢.
- (٢) العجيلي، محمد صالح ربيع، الخدمات الصحية لمدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الداب، ١٩٨٩، ص ٢٠٥.
- (٣) العجيلي، محمد صالح ربيع، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية، الجزء الاول، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- (٤) الدراسة الميدانية، نتائج الجرد الشامل لمستشفيات عينة البحث لسنة ٢٠٢٠.
- (٥) شلتاغ، علياء كاطع، توزيع عيادات الاطباء في مدينة بغداد جانب الرصافة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- (6) Jon classon an introduction to regional planning london 1970
- (7) Adnan, Humdia AL-Jibbouri The Dilineazion of the Metropolitan Region of Baghdad hii, Dip, Thesis feb, 1975
- (8) Rejon of Baghdad Ministry of planng regional department special development of the metorpolst
- (٩) رياح، كرار عبد الكاظم، الاقليم الوظيفي الصحي للخدمات الصحية في مدينة كربلاء، رسالة ماجستير، ٢٠١٨.